تحقيق العصيان المدني، بالامتناع عن تسديد الضرائب، بأشكالها كافة، وعدم التوجه الى العمل داخل اسرائيل. وتواصلت الصدامات بين المواطنين وجنود الاحتلال في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما طالبت القيادة، في نداء عاجل حمل الرقم ١٦، سكان قطاع غزة بالامتناع عن استلام الهويات الجديدة التي تفرضها سلطات الاحتلال، حالياً، بهدف تقييد حركة المواطنين، ومحاولة اجبارهم على دفع الضرائب، وبالتالي السعي الى اجهاض الانتفاضة. ودعا النداء الجماهير الى اعتبار تاريخ ١٥ أيار (مايو) يوماً للاضراب الشامل والغضب ضد المحتلين، واعتبار يوم عيد الفطر يوماً للحوار الوطني الشامل، واعتبار ٣١ أيار (مايو) يوماً لتعزيز التعليم الشعبي، في مختلف المدن والقرى والمخيمات، احتجاجاً على قرارات سلطات الاحتلال بغلق المراكز التعليمية (**الدستور**، ١٢/٥/١٩٨٨).

• قال قائد القوات البرية الاسرائيلية، اللواء اوري شعيا: «ان البقاء في المناطق [المحتلة] تسبب بالضرر الكبير في عملية التأهيل الاساسية للجنود. وفقط اذا هدأت الاوضاع في المناطق [المحتلة] مع اقتراب الصيف، نستطيع النجاح بتسوية أمر التأهيل لجنود الجيش النظامي» (**عل همشمار**، ١٢/٥/١٩٨٨).

• عبّرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها العميق تجاه تدهور الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة. وقد جاء في القرار الذي تمت الموافقة عليه في المؤتمر السنوي لمنظمة الصحة العالمية، ان المنظمة تعبّر عن قلقها تجاه الاساليب التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة في هذه الايام. وقد تمّت الموافقة على القرار بأغلبية ٦٩ صوتاً هي اصوات الكتلة الشرقية والدول العربية، واقترع ضده ٢٣، بينهم الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلاندا ودول السوق الاوروبية المشتركة. وامتنع عن التصويت ٣٤ دولة (**عل همشمار**، ١٢/٥/١٩٨٨).

• قال الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، في كلية هداس في القدس: «لم تكن اسرائيل، ابداً، اقرب الى الولايات المتحدة في أي وضع، كما هي عليه اليوم؛ ويحتمل ان روسيا، ايضاً، غيرت مواقفها تجاهنا». وأضاف وايزمان: «ان اتفاق السلام مع مصر حي يرزق؛ وقوة اسرائيل العسكرية لم تكن، في أي وقت، اقوى مما هي عليه الآن. ولنا مكانة قوية وجدية. ومن هذه المكانة، آن اوان الانطلاق نحو مسار السلام» (**عل همشمار**، ١٢/٥/١٩٨٨).

• اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، مع وفد سوفياتي ضم كلاً من مسؤول شؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية، الكسندر جيكوف، ومساعد وزير الخارجية، الكسندر فانر. وبحث الجانبان في احتمالات السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وقد تم هذا الاجتماع على هامش اجتماعات مؤتمر الاممية الاشتراكية المنعقد في مدريد (**الاهرام**، ١٢/٥/١٩٨٨).

١٢/٥/١٩٨٨

• استشهد المواطن عبدالكريم رجا سلمان المعطي (٢١ سنة)، من قرية العساكرة، بيت لحم. واستمرت المواجهات طيلة الليل ونهار اليوم بين المواطنين وجنود الاحتلال في مناطق عديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما تسبب، ايضاً، في اصابة العديد من المواطنين بجروح. وأرسلت سلطات الاحتلال تعزيزات كبيرة من الجنود والشرطة وحرس الحدود الى مدينة القدس المحتلة، وبدأت طائرات مروحية عمليات استكشاف ومراقبة، في منطقة المسجد الاقصى، لمنع تدفق المواطنين، للاحتفال بليلة القدر واداء صلاة الجمعة اليتيمة، أي الجمعة الاخيرة من رمضان، التي تصادف غداً. واغلقت السلطات منطقة المسجد لمدة اسبوع. وواصلت سلطات الاحتلال اجراءاتها الانتقامية ضد اصحاب المحال التجارية والافران والصيدليات في الضفة والقطاع، وامرت بعدم فتحها لمدة اسبوعين. وقالت متحدثة باسم جيش الاحتلال: «كلما طلبت منهم الانتفاضة عمل شيء سنأمرهم بعمل عكسه» (**الدستور**، ١٣/٥/١٩٨٨).

• قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي أهدافاً للجبهة الشعبية في جنوب لبنان، شمال مدينة صيدا. وقد ذكر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الطائرات اصابت اهدافها بدقة (**هآرتس**، ١٣/٥/١٩٨٨).

• اعلن، في دمشق، ان سوريا ستحضر القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر، في ١٩٨٨/٦/٧، للبحث في سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية. وقال مسؤولون فلسطينيون ان من المتوقع قيام رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وأعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح»،